DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts98/179-196

تَّقنِيْاتُ النَّحْتِ التجميعي في نتاجات طلبة قسم التربية الفنيةِ

أشراق علي خلف العزاوي [1]

مجلة الأكاديمي-العدد 98-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2020/6/28 , تاريخ قبول النشر 2020/8/9 , تاريخ النشر 2020/12/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث :

شمل موضوع البحث دراسة تقنيات النحت التجميعي في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية، من الشكل والخامة والمضمون والتقنية، وتوظيف هذا الاسلوب لدى طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى، تكون البحث من اربع فصول : الفصل الاول مشكلة البحث تلخصت في البحث عن النحت التجميعي وأهميته في معالجة المهملات الصناعية في حياتنا الاجتماعية ، وفق تقنيات التجميع الحديثة، في النحت الاوروبي وأمريكي ، وظفت هذه التقنية في اكثر من اسلوب واتجاه فني معاصر . اما اهمية البحث. يعد هذا البحث مفيد لطلبة كلية الفنون الجميلة والباحثين والمهتمين، وهو مصدر تعريفي عن مجموعة تقنيات نحتية في العالم وذي اهمية اجتماعية وتوعوية وثقافية ، اما هدف البحث : التعرف على تقنيات النحت التجميعي في نتاجات طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى، قسم التربية الفنية. وقد تحدد البحث : بدراسة اعمال طلبة قسم التربية الفنية جامعة ديالى في المدة الزمنية الممتدة من عام 2017 الى 2018 وشمل تقنيات النحت التجميعي. كما شمل الفصل تحديد اهم المصطلحات المفتاحية للبحث . اما الفصل الثاني : احتوى على مبحثين : المبحث الاول تناول تقنيات النحت التجميعي و الاتجاهات الفنية، والخامات والتقنيات المستخدمة في المنجز الفني المعاصر ، اما المبحث الثاني فشمل الحركات الفنية ما بعد منتصف القرن العشرين ، وركز المبحث على الاساليب المعاصرة التي وظفت تقنية التجميع، وختم الفصل في ما أسفر عنه من مؤشرات يمكن ان تعتمد كأداة لتحليل الاعمال . اما الفصل الثالث : يشمل اجراءات البحث من مجتمع البحث ومنهجه ونماذجه واداة البحث وتحليل العينات ومبررات اختيار (3) نماذج للعينة ، وتم اختيارها وفق تمثيلها لمجتمع البحث وحدوده الزمانية والتي عن طريقها يتم الوصول لهدف البحث بعد تحليلها وصولا الى اهم ما توصلت اليه الباحثة من النتائج والاستنتاجات ومن اهمها :

1. اختلفت اشكال الاعمال بين استطالة الخطوط كما في النموذج (1، 2) او اتخاذ الشكل الخطوط الشبه معقدة وافقية كما في النماذج (3) مما يؤكد تنوع المحاور التي يعتمدها الطلبة.

[1] كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد, ashriq004@gmail.com .

2- تظهر الاعمال في النموذج (2،3) بالأسلوب التجميعي لاستخدام اكثر من خامة، وأما النموذج (1) بالأسلوب التركيبي باعتماده على خامة واحدة..

المقدمة :شّكل النحت التجميعي اهمية كبيرة واسعة النطاق في العصر الحديث وعالج موضوعات متنوعة من خلال الافكار والتقنيات، وجعل من اشياء مختلفة ومهملة ومواد اولية اشكال جمالية، وهذه الاشكال تم توظيفها في البيئة والمجتمع وكان تداولها يمثل اهمية حضارية للحداثة وما بعدها لأنها اهتمت بالنفايات والأشياء المستهلكة والصناعية والبيئية وصياغتها بتقنيات جديدة. فكان النحت التجميعي له حضور واسع وكبير في الساحات وحدائق المدن واهم المعارض والمتاحف الاوربية والأمريكية، وعد من ضمن الثقافة المتداولة التي يمارسها المجتمع الغربي ويتخذها كوسيلة جمالية خطابية في توظيف المهمل من الاشياء المستهلكة والأولية الى شكل ووظيفة جديدة، ومن هنا تأتي اهمية الخوض في تثقيف الطلبة على الاهتمام بمخلفات البيئة والمواد المستهلكة، وتحويل عناصرها من النفايات الصناعية والاستهلاكية بتقنيات حديثة الى اعمال فنية او نحتية بموضوعات وأشكال ادمية او حيوانية او توعوية ، من خلال تجميع وتركيب اجزاء مختلفة او قطع من نفس الخامة الى شكل اخر ،حتى البعض منها ليس له معنى كما في اغلب فنون مابعد الحداثة. تقنيات النحت التجميعي تخاطب المتذوق والخاصة والعامة من الناس. وتعد من اهم المناهج المعرفية والثقافة في العالم لذلك لابد الخوض في معرفة ما اهمية ونفع هذا الاسلوب وتقنيته في تدريس طلبة قسم التربية الفنية، ونقل هذه التجربة ومحاولة تعريف الطلبة في كيفية توظيف هذه الاشكال التجميعية من النحت العالمي في اعمالهم، مما تتطلب من الباحثة عدة تساؤلات حول اثر النحت التجميعي وتقنياته على طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة.

1. هل تساعد تقنيات النحت التجميعي في الحد من المواد الصناعية والمستهلكة وتقلل من مضار ها .

2. هل تقنيات النحت التجميعي تحفز الوعي الجمالي في بناء اعمال فنية معاصرة لدى طلبة قسم التربية الفنية .

تعتمد اهمية البحث افادة طلبة كلية الفنون الجميلة والباحثين والمهتمين، وهو مصدر تعريفي عن مجموعة تقنيات نحتية في العالم وذي اهمية اجتماعية وتوعوية وثقافية ويهتم بدراسة تقنيات النحت التجميعي .

يهدف البحث : التعرف على تقنيات النحت التجميعي في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية .

يتحدد البحث بدراسة اعمال طلبة قسم التربية الفنية جامعة ديالى، خلال المدة الزمنية الممتدة من عام 2017 الى 2018 وشمل تقنيات النحت التجميعي ،كما شمل الفصل تحديد اهم الكلمات المفتاحية .

الكلمات المفتاحية :

التقنية: (Technician) التعريف اللغوي : التقنية :مصدر صناعي من تقن : اسلوب او فنية في انجاز عمل او بحث علمي ونحو ذلك، او جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تخص بمهنة اوفن، التكنولوجيا، علم الصناعة، التقنية علم جديدة : اسلوب مختص بفن او مهنة او حرفة تقنية (Electronic dictionary: phttps).

التعريف الاصطلاحي :التقنية :تعرف (ديدي جوليا Didier Julia) في معجمها الفلسفي فتعرفها "بانها كل صناعة لأشياء قد تكون حرفية (صناعة يدوية) او صناعية (صناعة بآلة او بعدة آلات)، انها كذلك جملة من المبادئ او الوسائل التي تعني على انجاز شيء او تحقيق غاية(Mourad،1979،p:125).

التقنية هي طريقة للكشف ، او هي اكتشاف غير محجوب ، او هي الحقيقة في المكان تنشر وجودها بشكل منظم ، انها نهاية لكل ميتافيزيقا (Ibrahim Ahmed،2006،Pp:25-26).

التقنية ليست فقط جملة ادوات ووسائل ، انها ايضا ثقافة او على الاقل تضمر ثقافة معينة ونظرة معينة للعالم وعلاقة محددة بالأشياء والبشر(Sabila،2005،p:128).

التعريف الاجرائي : التقنية : هي اساليب التي ادخلها طالب قسم التربية الفنية، وجميع المتغيرات التي يمكن ان ندخلها على نتاجاته بالاعتماد على خامات صناعية.

الإطار النظري - المبحث الأول - تقنيات النحت التجميعي .

ان البناء الشكلي في العمل النحتي يعتمد بصورة اساسية على معطيات الخامة المكونة لمفردة البناء الشكلي الاساسية وتقنية الاداء التي استند عليها النحات لإخراج منظومته الشكلية وان تطويع المادة الخام لخدمة العمل النحتي سواء كانت منفردة ام مع خامات اخرى اعاد اكتشاف المضامين الشكلية التي استنفذت حوافزها التعبيرية مع دفع (الفنانين لمراجعة تطبيقاتهم النحتية في اوقات فرضت عليهم تساؤلات صورية هل ان وسيلة تمثيل الفضاء ذي الابعاد الثلاثة على سطح ذو بعدين له بالضرورة اي تطبيق نحتي) ينظر:(Bowness،1999،P:274).لقد استخدمت كلمة التجميع لتصنيف نوع من الاعمال الفنية التي تستعمل فيها خامات مختلفة او متشابهة تشكل معاً بطرق مختلفة كاللحام او الضغط أو الربط بالمسامير والبراغي. وتستخدم هذه الخامات كما هي عند اختيارها او تشذب وتهيئ لاستخدامها في العمل الفني . وفي هذا المبحث سوف ندرس الاعمال النحتية المنفذة بأسلوب التجميع وما يحيط بها من مؤثرات في الاتجاه الفني والزمن الذي نفذت فيه. أن اوضح فترة نستطيع ان نؤشرها لظهور الدعوة للتجميع في الاعمال الفنية هو البيان المستقبلي عام 1912 والذي اصدره (امبيرتوبوتشيوني) ودعا فيه الى استخدام المواد غير التقليدية مثل الزجاج والخشب والاسمنت والقماش والمصابيح الكهربائية والجمع بينها في الاعمال النحتية وكذلك دعا الى نوع اخر من النحت (احاطة الفضاء داخل العمل النحتي) وهذا ما اثمر عن اعماله تطور قنينة في الفضاء وغيره).(ينظر:website،WWW) شكل رقم (1). واكد(بوتيشوني)على رغبته في نبذ النحت التقليدي، وكان هدف المستقبليين العام هو تحقيق تداخل بين العمل الفني والبيئة، وتأكيد (بوتشيوني) على تغيير الشكل وجعله اكثر انفتاحاً نحو الفضاء ، أن ايجاد اشكال مادية ملموسة تختلف عن التنظير لها وخصوصاً في التطبيق الواقعي، فتختلف اساليب التطبيق بين نحات وآخر، ولكن الافكار التي نفذها (بوتشيوني) سنجد تمثيلها الدائم في اعماله البرونزية المحدودة ، ان الاسلوب الفريد الذي اتبعه (بوتشيوني) لم يجد صداه عند اي احد من المستقبليين. ولكن تجارب عديدة اجراها (جاكومو) بتجميع المعادن المختلفة في عمله (حصان + راكب + بيت 1914) والتي تصنف نحتاً تجميعياً، جميع اعمال (جاكومو) تمثل عصره وهي

الشكل (1)

مجلة الأكاديمي-العدد 98-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

من نفس النوع ماعدا (هيكل مصنوع من الورق المقوى والخشب المطلي بالأحمر) والذي اسماه خطوط قبضة (بوتشيوني) للقوة 1915. وهناك مؤشرات على ترادف اعمال (بوتشيوني) و(ارتشبينكو) و(دوشامب فيلون) في هذا المضمار، وهي على الارجح ترادفات ادائية للأسلوب المستقبلي "ان الفن الذي ينشد ادراك الحركة والحالات الذهنية وفن اخر (التكعيبية) يسعى لتثبيت مواقع للأشياء في الفضاء"(Reed,Herbert،1994،P:123).وفي هذا التاريخ تقريباً كان (بيكاسو) قد اتجه اتجاه اخر بعد سنوات من النحت التكعيبي التي اثمرت عن محفوراته الخشبية والتجميع بخامات مختلفة وتركيبات معدنية للغيتار وغيرها من التكوينات الساكنة في ريليفات، مستخدماً الخشب والورق المقوى والصفائح المعدنية وغيرها، وهو بهذا المنهج قد اتبع توصيات (بوتشيوني) في البيان المستقبلي للنحت في اواخر عام 1913. كان هناك حدث مهم ساهم في ولادة حركة بنائية روسية تمخضت عنها العديد من اعمال النحت التجميعي، والبنائيين البارزين، وهو لقاء(فلاديمير تاتلين) و(بيكاسو) في باريس، وتمثيل اولى البنائيات (الريليف) على صفائح المعدن والخشب التي كان (بيكاسو) يصنعها ذلك الحين شكل رقم (2). وبالرغم من تأثر (تاتلين) (ببيكاسو) الا ان المستقبليين الايطاليين كان تأثيرهم وحضورهم اكثر جذباً لأفكار(تاتلين) وتوضح ذلك في (المعرض المستقبلي . خط الترام) الذي اقيم في (بيتروغراد)، حيث عالج المواد الخام والاشياء جاهزة الصنع بترتيبها في فضاء حقيقي، فحقق نمطاً جديداً من النحت، مرتكزاً على الخواص التشكيلية التي تتسم بها المواد وصفاتها المميزة، مما ساهم وبفترة قياسية من تحرير البنائية من شكلها المؤطر التقليدي واتخاذها دوراً اساسياً في الفضاء بتعليقها على سلك بين الجدران لكي تلعب سطوح الجدران المتقاطعة مع الفضاء دورها المتميز شكل رقم (3). ان استخدامه للخامات المختلفة في تشكيله النحتي لعب دوراً في تعزيز النظرة المستقبلية لتعدد الخامات في العمل النحتي ، وبالرغم من الاحداث التاريخية السياسية التي حدثت في موسكو وعلاقتها بالفن عموماً، تطور نوع من الفن في مجمله وهو الفن البنائي الذي شاع في موسكو ثم انتقل الى العالم بواسطة البنائين الروس والمتأثرين به. وفي عام 1920 عرض (تاتلين) نموذج نصب صمم من هيكل فولاذي ملتوي، وفي داخله اسطوانة ومخروطاً ومكعباً من الزجاج، ولم يتحقق تنفيذه، (استخدام النحات الخامات المختلفة في بناءه) وكان (لرودشينكو) ايضا اعمالا متميزة في البنائيات المعلقة . تركزت ابحاث (نعوم غابو) ايضاً في التكعيبية التحليلية وبتطورها اللاحق نحو التكعيبية التركيبية اثناء اقامته في ميونيخ وباريس عام 1916 وكان هدفه مثل (تاتيلين) خلق حقيقة فضائية تجريدية . كان لمدرسة الباوهاوس (البنائين) التي اسسها و(الترغروبيوس) في المانيا عام 1919هدفها نظرياً وعملياً فيما يخص النحت هو الوصول الى بناء ذي

الشكل (2)

الشكل(3)

(4) الشكل

ابعاد ثلاثة وتشبيهه بالأنشاء النحتي .ويعتبر عمل (لازلو موهوني) (التجربة المباشرة للفضاء ذاته) شكل رقم (4). التي استخدم فيه قضبان الكروم لتثبيت السطوح الزجاجية المتحركة حول القضبان لخلق حجم فعلي من الضوء، او اهتزازه فقط بفعل الهواء من حوله، تجميعا نحتيا لتعدد خامته واسلوب معالجته الحركية للموضوع، بالرغم من تنفيذه بعد فترة طويلة من انضمامه (للباوهاوس). كان للأخوين(نعوم غابو) و(انطوان بيفيسنر) نشاط ملحوظ في البنائيات التجميعية بتقديم نماذج منها في معرضهم المشترك في صالة (بيرسيه) في باريس عام1924 وقدم (غابو) عمله (نصب لمرصد فيزياوي 1922و(عمود 1923) باستخدام مواد جديدة مثل الزجاج والبلاستك .لم تختلف الفكرة البنائية التي صاغها (غابو) وبالرغم من اختلاف وجهات النظر في الاسلوب البنائي الا ان اعمال (غابو) بقيت متميزة ومتشعبة مع اسلوب (بيفيسنر)، فبنائياته المشيدة عادة من المعادن الصلبة والبلاستك الشفاف اتخذت خاصيتها كما وجدناها في اعماله الممتدة حتى عام 1960 في امريكا . هناك فترة امتدت من 1913 الى 1924 ظهرت فيها فوضى الدادائية التي حاولت بكل وسائلها بعثرة البنائية الفكرية للفن عموماً وفن النحت خصوصاً بالتثقيف لفن الاشياء الجاهزة اكدتها معروضات (دوشامب) من (مبولة واطار دراجة وحاملة قناني)، الا أن السريالية التي تواصلت مع الدادائية في بعض افكارها تجاوزت ذلك بالابتعاد عن الاشياء التافهة . وتقديم المواد الجاهزة من اجل خواصها التشكيلية كما فعل التكعيبيون وفيما بعد(جاكو متي)(والذي اكدته اكثر الاعمال النحتية سريالية بتقنية التجميع (القصر في الرابعة فجراً 1932) والمنفذ من الخشب والزجاج والاسلاك والخيوط)ينظر:(Bowness،1999، P:283) .شكل رقم (5). وكان للسريالية صدى في اعمال (بيكاسو) ايضا الذي انجز نحتا تجميعاً مميزاً في الفترة التي امتدت بين عامي 1930 -1932 من اشياء واقعية ومواد خام سبق ان اكتشفها في اعماله البنائية البارزة. واغلب هذه الاعمال كانت منفذة بأساليب متشابهة وبمواد مكررة مثل النوابض والمزالج والبراغي واغطية المقلاة، وخردة صناعية ...الخ . فهي رمزية بمضمونها الفكري، تذكرنا بما للفنون القديمة من طقوسية روحية وتمتلك نوعاً من السحر لتعريفنا بالأجناس البشرية البدائية . اما تشييده لعمله المنفذ من الاسلاك (اقفاص الفضاء 1930) شكل رقم (6) . والتي يهدف انجازها بأحجام نصبيه كبيرة (ومن المفترض تأثيرها الشكلي على فكرة عمل (قصر في الرابعة فجراً) ، و(جاكومتي 1932) واعمال (الكسندر كالدر) المتحركة التجريدية الخالصة) ينظر: (Reed,Herbert،1994،P:35) . حرص معظم النحاتين الذين انتهجوا اسلوباً حديثاً في البحث عن رموزهم التشكيلية الخاصة، للتعبير عن الاحساس والعاطفة العميقين ولكن الفروق الضئيلة للأعمال التي امتدت منذ خمسينيات القرن العشرين، دعت الى البحث بشكل ادق عن هذه الرموز ودلالاتها الشكلية في العمل الفني. ومن ابرز الاعمال التي تعد تجميعية (نصب للسجين السياسي المجهول) (لريغ

الشكل (5)

الشكل (6)

الشكل (7)

بتلر1951) شكل رقم (7). واعمال اخرى (لابرام لاسو) (كثافات فضائية) 1906 و(هربرت فيربر) (تجله الى بيرانيسي 1962) وتجريب اللحام المباشر للقطع المعدنية كما في اعمال (روبين ناكيان) شكل رقم (8) .

(8) الشكل

(9) الشكل

ولكن النحت بخاماته المختلفة والمعدنية منها بشكل خاص كان في تطور مجاور للأعمال التي ذكرناها، الاعمال الصلدة المأخوذة من اعمال (باولوزي) التي اصبحت نموذجاً شائعاً في ستينيات القرن العشرين احد اعمال (باولوزي-1957)شكل رقم (9). فان اعمال (باولوزي) تنوعت منها المتمثلة بأسنان العجلات وغيرها من قطع المكائن الصغيرة ، لجأ في اعماله المتأخرة الى الاستفادة من القطع المعدنية الجاهزة، تتجمع لديه احياناً مفردات متناقضة ولكنها تساهم في ارباك المتلقي بشكل اكبر. ان روحية التجميع المعدني لديه تختلف فهو ميال الى التزييف في تجميعاته وكأن لها وظيفة ولكنها خادعة ، وانجز (ادورد باولوزي) اعمالاً معدنية اخرى مطلية بالكروم او متموجة تزينيه المظهر. ان الرمزية في اعماله طغت على اسلوبه التجميعي الخالي من الرومانسية فهو جذب تكنولوجي ليس الا ، أن اعمال الكولاج في هذا الجانب أشياء متنوعة الخامات والتقنيات ، ودعوة الكثيرين من فناني الحداثة الى نحت اعمال الكولاج مثل (مائدة الذئب لبراونر 1939) شكل رقم (10). " ظاهرة النفايات المعدنية التي لعبت دوراً في اشاعة تقنيات التجميع بين الرسامين والنحاتين على السواء" (Smith،1995،p:196). فالثقافة الاستهلاكية التي اضحت سمة العصر ترسمت بصورة واضحة في منحوتات التجميع . كان لنحاتي أوربا دور ايضاً في النحت العالمي (فسيزار) الفرنسي الذي كرس حياته في انتاج الاعمال (بالضغوط الموجهة) للنفايات والسيارات والعلب المعدنية المضغوطة بكابسات عملاقة ورزمها بأحجام مختلفة . استخدم ايضاً المخلفات الصناعية في تشكيل تكوينات نحتية مختلفة الاحجام تعتمد الاله الضخمة دون اي تدخل تقني يدوي من لحام او تقطيع ، كما في عمله (الدولفين)1961شكل رقم (11). فكل عمل نحتي يتحول فجأة الى لغة وخطاب مختلفة ، فعند دراسة الخامات والاساليب في تنفيذ الاعمال النحتية نجد الاختلاف واضح وكبير لدى النحاتين الذين برزوا بأساليبهم المتنوعة، اما النحات (فيليب كنغ) (وعمله مدى 1967)شكل رقم (12). استخدم خامة مخلفة من الفايبر كلاس باعتقاده مادة تتقبل اي سمه واي لون وهذا ما يجعله مغايراً للخامات الاخرى ولا يشتت

(10) الشكل

(11) الشكل

نظر المتلقي بالانعكاسات المتوهجة للمعادن. فلديه فلسفة خاصة اتجاه ديمومة العمل المتحفية والبيئية. ان من اكثر السمات تميزاً لهذه الاعمال هي معانقتها للأرض فلم تعد القواعد ذات اهمية في ثبات العمل وانما التلاعب في منظور التكوينات عند العرض هو ما يوحي بتعدد المضامين للعمل الواحد واهم التجارب الاخيرة التي سنتناولها هي اعمال النحات الامريكي (ليوناردو)

الشكل (12)

التي ارست قواعد جديدة للتأثير البصري بتشكيل تكوينات درامية في العمل النحتي وتجميع اكبر ما يمكن من مفردات مؤلفاً جداريات احياناً نصفها مزخرفة واحياناً كأنها الواح الكترونية لماكنة عملاقة معقدة واحياناً اخرى بمأساة لذاكرة مليئة بالنكبات والكوارث الانسانية شكل رقم (13).(ان التشكيل النهائي لدى (درو) ليس هدفاً وإنما صياغة التشكيل بمفرداته، فجلوسه اثنى عشر ساعة يومياً في تنضيد مكعباته كان كفيلاً بعلاقة روحية مع كل اعماله) (ينظر:website،WWW).

الشكل (13)

اقتصر جهد الباحثة في تأكيد اهمية تقنيات النحت التجميعي في الاتجاهات الفنية والاساليب النحتية التي سادت العالم في القرن العشرين ودورها في الاتجاهات والحركات الفنية المعاصرة وعلاقتها المؤثرة بالمجتمع واثراء المفهوم الجمالي الصرف للفن الحديث.

المبحث الثاني الحركات الفنية مابعد منتصف القرن العشرين: ارتبط تنوع النحت المعاصر بمؤشرات عديدة من نهاية منتصف القرن العشرين ، فالحاجات الاجتماعية والبيئية والتطور العلمي والتقدم التكنولوجي الذي بدأ في العالم الغربي بعد منتصف القرن العشرين، صاحبه ظهور نظريات فكرية وفلسفية فاعلة في بناء هيكلية فكرية جديدة معاصرة لهذا التطور ، بحوار صامت احيانا ومتفجر احيانا اخرى "الفن حين يجعل نفسه مرآة للطبيعة موجود خارجا عنها وله قوانينه الخاصة وله اهدافه ولبلوغ هذه الاهداف الا ينبغي التوصل الى الجذور ؟ هنا سيبدأ العمل بتجريد صارم . . . وسيباشر جهد ذهني لم يسبق ان بأشرة ابداً فنان او ناقد انهمك في اقتحام كنه الفن حتى معقله الاخير"(Huig,Rene، 1978،P:323). اكد النحت تحمله مشاق الانتقال من عصر الى اخر بأسلوبية خاصة ، مما ساهم بانبعاثه من جديد في كل مرة. ومن ابرز الاتجاهات الفنية للنحت ما بعد منتصف القرن العشرين سأوردها باختصار مع تناول بعض اعمال نحاتيها. كان النحات الامريكي (ديفيد سميث 1906-1965 david smith) مثال واضح في الاستفادة من التعبيرية التجريدية التي سادت في امريكا بعد الحرب الثانية، ومن ابرزهم الذي تجاوز بأعماله التجريدية حدود المحلية، فأعماله شكلت انعطافه في مسيرة النحت الامريكي، وقد تعرف سابقا على النحت الاوربي من الاصدارات الفنية فهو يقول (في الوقت الذي اكتسبت فيه تحرري التقني من (غونزاليس) فان جمالياتي جاءت اكثر تأثرا(بكاندنسكي) و(موندريان) والتكعيبية) ينظر:(Smith،1995، p:199). حقق اعمالا نحتية من الفولاذ الملحوم محققا لغة شخصية، وبعد الحرب، تفرغ كليا للنحت، عبر (ديفيد سميث) عن الحضارة التكنولوجية المتقدمة بأعماله المعدنية واحتل منزلة رفيعة في الساحة الأمريكية والعالمية وفي عام 1962 دعي الى ايطاليا ووضع تحت تصرفه مشغلا

مجلة الأكاديمي-العدد 98-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

كاملا فانجز ما قارب اثنان وثلاثين عملا نحتيا بأحجام هائلة وبسلسلة نحتية كاملة، التي صارت في تلك الفترة وسيلة التعبير المفضلة لإيصال فكرة العمل لا قصى غاياتها كما في شكل رقم (14).

الشكل (14)

النحت التجميعي : اتسمت اعمال (لويس نيفلسون louise-1899-1988 nevelson) التجميعية اهمية خاصة بأشكالها التجريدية الناعمة المقاربة لأعمال التكعيبين ولكنها بسريالية خيالية وفوضى بصرية، يحس المتلقي كأنها القيت جميعاً دفعة واحدة في هذه الحجرة أو الصندوق وطلائها بلون واحد ،الاسود او الابيض او الذهبي او البني ، وفي مراحل متقدمة من اعمالها برزت المواضيع الانسانية التي تطرحها (نيفلسون) في اعمالها ومن اهما (كاتدرائية السماء 1958) كما في الشكل رقم (15) وفي هذا الاتجاه نجد ان وفرة اعمال نيفلسون الخشبية) كان هناك نحاتا اخر حضي بالتقدير الذي حظي به (ديفيد سميث) في اواخر الستينات وأوائل السبعينات هو النحات الانكليزي (انتوني كارو anthonycaro 1942) الذي استفاد من قطع الفولاذ الضخمة (دعامات الشلمان وصفائح الفولاذ وقطع من شبكات معدنية) كان يفضل ان تكون اعماله من (سقط المتاع) وهي الاشياء التافهة، ولكنها تميزت بالامتداد والسيولة وذكر في حديث له (اعتقد ان على المرء ان يحافظ على مخافة ان يصبح شيئا لا شكل له)ينظر:(Smith،1995،p:205). تتسم اعماله بالأفقية وهي تخاطب الفضاء والأرض اما القاعدة فلا وجود لها، عرض اعماله في الفضاء المغلق والمفتوح ، ومعظم اعماله مطلية بلون واحد لا حاطتها بالغموض ومن ابرز اعماله (عيد الشمس) شكل رقم (16).

الشكل (15)

الشكل (16)

النحت الحركي : يعد تاريخ هذا النوع من النحت الى (البنائين والدادائيين) معا فمنذ عام 1920 صنع (نعوم غابو) نحتا مؤلفا من عصا راعشة واحدة ، وقدم (دوشامب) ريليفا دوارا من صحن زجاجي يتحرك محوريا كانه يقدم تصميما وهميا . وانجز (الكسندر كالدر1898ـ 1976 Alexander calder-) متحركاته اول مرة في الثلاثينيات وقد ولدت فكرتة من سيرك للتسلية، فانجز نموذجا مصغرا للسيرك أبطاله من لعب رقيقة، والمتحركات من القطع متصلة بثوابت وأسلاك. وكانت متحركاته المعلقة تنساب بتأثير الهواء دون اي سيطرة من الفنان بل تتحكم بها اطوال الانابيب ووزن وحجم الرقائق. (واهتم بالروابط المفصلية للعمل وعدها بأهمية الاشكال المؤلفة للعمل، (مصيدة اللوبستر وذيل السمكة 1939)ينظر:(Noblerr،1987،p:184). شكل رقم (17). حققت مفهوماً للنحت بانعدام وزنه واحتضان الفضاء له ، تختلف كثيراً عن اعمال

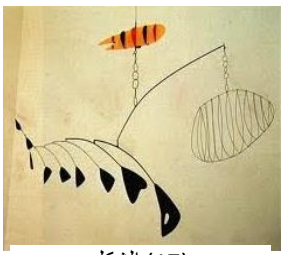
الشكل (17)

النحات(جان تانغليjean tanguely 1925ـ 1991) قدم مكائن (تئن وتتهاوى)، كأن مهمتها تهكمية، واكثرها ذيوعا تلك الماكنة المحطمة لذاتها التي انجزها في نيويورك عام 1960. شكل رقم (18). اما النحات البلجيكي (بول بيوري paul bury) الذي ينتمي الى التقليد السريالي كانتماء (تانغلي) للدادائية ، كانت اجزاء ماكنته العاملة مخفية عن الانظار، فالحركة جزء من العمل وحفيف المجسات يضفي سحرا اخاذا (وحدات منتصبة) شكل رقم (19) . اما اعمال (توني سميث)1912-1980 تميزت بالتحول الى اشكال ثلاثية الابعاد، تحول بالمعنى العام او الخاص ويفسر حسب البيئة التي تحيط بها. شكل رقم (20). في المعرض الذي اقيم في صالة (وايت شايل) الفنية عام 1965 في بريطانيا استخدمت خامات مختلفة واستخدمت الالوان بشكل متميز واهتم النقاد بأساليب التشكيل اكثر من اهتمامهم بالخامات وتميزت اعمال نحاتي امريكا الشباب والأساتذة ، فأعمال (فرانك ستيلا fraunk 1934 steella) تشكلت بالامتداد والالتواء شكل رقم (21) . اتبع اغلب النحاتين اسلوب العرض المفتوح للأعمال وبدون قاعدة كأنها تعانق الارض ، ان الفنان توصل الى تكوين الشكل الذي يقترحه وترك المشاهد يملأ ما تبقى من فراغات العمل . لقد اصبحت للخامات النحتية الجديدة في امريكا واروبا لها حضور كبير وفاعل ، ان تطور النحت في العالم لا يمكن حصره في مبحث متواضع ، الا ان تنوع المفاهيم الفكرية وامتزاج الاساليب الادائية الذي ساد العالم منذ منتصف القرن العشرين ساهم في طرح انساقا مختلفة للرؤية حاولنا التطرق الى بعضها او الاشارة اليها احيانا او الاسهاب في بحثها عند الاخذ بمبدأ الاضافة العلمية للبحث.

(18) الشكل

(19) الشكل

(20) الشكل

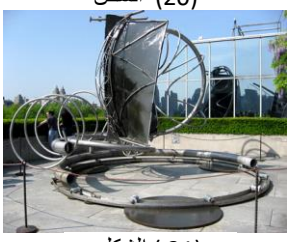

(21) الشكل

<u>ما أسفر عنه الإطار النظري</u>:.

1 . اصبح للفنان حرية في طريقة عرض العمل وبالشكل والمكان الذي يراه مناسبا غير محدد بقاعة عرض او فضاء بنائي او حديقة طبيعية .

2- ان التكوين الشكلي بنائية يستغلها النحات لخلق رموز دالة على مفاهيم صورية مختلفة.

3- اصبح العمل الفني وليد اللحظة التي يختارها الفنان، وعدم التخطيط المسبق هي السمة المميزة للفن الحديث، لان اغلب الاعمال نفذت مباشرة على الخامة اوفي الفضاء الذي يحدده الفنان المؤدي.

4- اظهر الفن التجميعي اشياء مفاهيمية لأنها اعتمدت على الاشياء الجاهزة .

5- اثرت الاتجاهات الفنية المختلفة التي ظهرت في القرن العشرين على الفنان بالتقنية والخبرة اللازمة لمعالجة الخامات وتوظيفها بالعمل الفني، مما دفع الفنان في المناورة لابتكار الشكل الجديد .

الاطارالمنهجي :اجراءات البحث : منهج البحث :اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، كونه اقرب المناهج لتحقيق هدف البحث .

مجتمع البحث : تالف مجتمع البحث من (64) عملا نحتياً من نتاج طلبة المرحلة الثانية للدراسة الصباحية في قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى للعام الدراسي (2017ـ 2018) وتم اختيار (44) عملا نحتيا بطريقة قصدية تجسدت من خلالها تقنيات التجميع.

عينة البحث :اخذت الباحثة بتصنيف الاشكال من اجل اختيار عينة قصدية على وفق اساليب متنوعة من تقنيات التجميع وتم اختيار عينة البحث الحالي وقد بلغت (3) اعمال نحتية تجميعية .

اداة البحث :اخذت الباحثة بصياغة اداة البحث في شكلها الاولي ، بناء على ما ظهر من مؤشرات في الاطار النظري ، بلغت الاداة من (3) فقرات رئيسية تتمثل في(عناصر العمل النحتي ، تقنيات الاظهار ، التكوين النحتي) وتفرعاتها من فقرات ثانوية بلغت (9) فقرات ، وتفرعاتها المحورية شملت (16) محورا ، ومن اجل تحقيق صدق الاداة للفقرات الرئيسية والثانوية والفرعية ، عرضت الاداة على مجموعة من الخبراء (*) والمختصين في مجال الفنون التشكيلية (نحت) للتأكيد على مدى ملائمة الفقرات الرئيسية والثانوية والفرعية لموضوع البحث .

الصدق الظاهري: بعد الملاحظات وإجراء التعديلات المقترحة من الخبراء تم عرض الاداة بالصيغة النهائية من جديد ، وكانت نسبة الاتفاق 86 % مما جعل الاداة جاهزة للتطبيق ، ملحق (1)

تحليل نماذج البحث :أنموذج رقم : (1) : اسم الطالب : داليا جلال محسن : عنوان العمل : الارتباط الروحي : مادة العمل : المنيوم ملحوم : القياس : 58 سم× 37 سم× 2 سم : سنة الانجاز : 2018 م : مكان العرض : كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى .

تحليل العمل :وصف الشكل : من خلال المسح البصري لمفردات العمل يتبين لنا الشكل عبارة عن خطوط هندسية وتكوينات ذات ملامح مؤلفة من احدى انواع المعادن، الشكل عبارة عن تكوين مجسم ثلاثي الأبعاد متكون من هلالين وانبوبين وقاعدة يرتكز عليها العمل، ومؤلف من مجموعة عناصر تتقاطع فيما بينها ومركبة بشكل تقني وحرفة عالية .البناء الشكلي : يتكون الشكل من مادة الألمنيوم المقطعة على اشكال هندسية وجمعت بواسطة تقنية اللحام، مما شكل لنا شكلاً نحتيا يوحي لنا بثقافة عصر الحداثة، استخدمت الطالبة خامة الالمنيوم في تكوين عملها النحتي بعنوان الارتباط الروحي ذات الأقواس الهلالية التي تشبه القمر من قطعتين متقاطعتين، وركب فوق قطعة الهلال انبوبين بشكل أفقي مائل متناظر، أخذت مفردات الشكل استطالة الى الاعلى، وتأتي قوة الشكل في متانة العامود الذي يربط بين اسفل

---

*. الخبراء : أ.د جبار محمود العبيدي/ فلسفة فنون تشكيلية / نحت / كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد.

2 . أ.م. د محمد عبد الحسين/ فلسفة فنون تشكيلية / نحت / كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد.

3 .أ.م.د ابا ذر عماد / فلسفة فنون تشكيليــة / نحت / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

4 . أ. م هادي حمزة الطائي / فنون تشكيليــة / نحت / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

الهلالين وفي الوسط مكونة شكلاً مستنداً على الأرض بقاعدة بسيطة، ايحاء متأتي من قوة علاقة العناصر في التكوين.

أما عناصر العمل النحتي تأتي من مجموع الخطوط التي صاغت الشكل من خلال المظهر الخارجي، خطوط هندسية توحي لنا بالدائرة والأقواس وبالمستطيلات والى اخره من تكوينات هندسية، شكلها الانبوبان في وسط العمل بشكل مستقيم متوجه نحو الاعلى وهما خطين متناظرين، أما القوسين فشكلهم عامودي يتناظران ويلتقيان في نقطة واحدة أسفل العمل مع أنبوب الذي يربط القاعدة، فتتكون الخطوط فيه منحنية ونوعاً ما تشكل التعقيد بسبب تقاطع الخطوط، فنجد ان التكوين ذات نظام مفتوح من الاعلى ومغلق من وسط العمل، أما الانبوبان يشكلان انفتاح في نظام التكوين بشكلهم الأفقي من جانب اليمين واليسار. فيتكون الملمس نتيجة الخامة المستخدمة الالمنيوم وتقنية اللحام المتقنة ، سطوح ناعمة ملساء العمل افتقر إلى الطلاء ولم يلون بأي لون، وحافظت الطالبة على لونه الاحادي لون الالمنيوم الرصاصي، وهذه التقنية استخدمت كما اشرنا من قبل رواد الفن في فترة ما بعد منتصف القرن العشرين كما عند (أنطوني كارو) و(ديفيد سميث) فالاستعارة واضحة من خلال هذا التكوين الهندسي الذي جاء عند فناني حركة الفن التشكيلي ، أن توظيف الفضاء في هذا العمل يظهر الانبوبين يمينا ويساراً، و يظهر نوع من الفضاء المغلق من خلال تقاطع الشكلين في المجسم، أما التقنية التي استخدمتها الطالبة في إخراج العمل النحتي فكانت من لحام خامة الالمنيوم التي لها خصوصية وموضوعية تبرز بشكل كبير من خلال معالم الشكل النحتي . ولا يتوهم المتلقي باعتبارها خامة اخرى بسبب طبيعة الخامة، وظفت المواد المستهلكة في تكوين نظام العمل ببراعة كبيرة من خلال اليات التجميع وبأشكال مختلفة، فتظهر بوضوح معالم الشكل بطريقة التركيب لتلك المفردات في الشكل لتوحي لنا ببناء هندسي حديث يمثل عمل نحتي تجميعي، والأسلوب الذي اسخدم في الشكل هو التجريدية ، لان الاشكال لا تحمل أي سمة من سمات الواقعية، فتوظيف الأقواس الألمنيوم والانبوبان ، شكل تجاوز عن وظائفهما الأصلية وأخذت وظائف اخرى وهي التعالق والاندماج في مشهد بصري واحد، يجذب نظر المتلقي ويحثه على التأمل في طبيعة الشكل العام وليس شكل الخردة والمخلفات الصناعية . العمل متوازن متناظر خفيف الوزن ولم تستخدم الطالبة اي تقنية او ادوات كبيرة في تشكيل العمل بل استخدمت طرق التجميع للعناصر المتعارف عليها في لحام المعادن، فحولت الطالبة المادة المستهلكة الى مادة بوظيفة اخرى، عملاً نحتيا يحمل في طياته مضامين ومعاني وقراءات حديثة للمتلقي.

أنموذج رقم (2):اسم الطالب : عباس كمال محمد : اسم العمل : الكمان: تاريخ العمل : 2018م : خامة العمل : الخشب + سلك حديد + مسامير : قياسات العمل : 18 سم × 5 سم × 67 سم : مكان العمل : كلية الفنون الجميلة ديالى .

تحليل العمل : وصف الشكل من خلال المسح البصري يتبين انه (الة موسيقية) تشبه الة الكمان ولكن بشكل غير نظامي وغير متقن فملامح هذا الكيتار لم تحمل الدقة الجمالية كما هو شكل الكمال في صورته الواقعية.

البناء الشكلي للعمل يتكون من خشب الفايبر الذي تم لصقه وتركيبه بشكل يشبه الة الكمان الموسيقية ولكن بحجم اكبر، وفي الجوانب ثبتت المسامير ومن الامام أوتار من اسلاك البناء الخفيف الذي يربط العمل من الاعلى الى الاسفل، وزن العمل خفيف لا يحمل واقعية الكمان الحقيقي . عناصر البناء النحتي تكونت من خطوط منحنية تظهر بشدة على شكل هيئته الخارجية ، ومرة اخرى تظهر الخطوط معقدة من تقاطع تلك الخطوط العمودية المستقيمة مع الاخرى المنحنية ، فنظام الشكل معقد في تكوينها بسبب عملية التركيب، يوحي لنا بتراتبية الخطوط المنعكسة في هيئة الشكل ليظهر لنا ذلك الكمان . اما ملمس الشكل يمثل ملمس الخشب وسطح العمل متباين في اللون ، وعند النظر اليه من مسافة بعيدة يظهر لنا الى حد ما ملمسه الناعم الذي يوحي باستعارة ذلك الملمس في الالة الكمان . استخدم الطالب لونان في طلاء السطح البني المحمر والبني الفاتح الذي يعطي تباين بين مفردات التكوين النحتي، فهذه الالية في التنسيق اللوني جعلت العمل واضح وذا أهمية بإحالة الشكل للآلة موسيقية ويوحي لنا سطح الكمان بزخرفة بسيطة من جهة الاوتار.

تظهر لنا فضاءات العمل الى حد ما مفتوحة كما في التقعرات على المظهر الخارجي والى فضاء بسيط مغلق كما في الفراغات بين الاوتار، يعكس سطح الكمان لنا رؤية مادة الفايبر الخشبية الحديثة في الانشاء ومن قطع مستهلكة ، تظهر هيئة الشكل الى حد كبير على انها من مادة الخشب وأنها تحاكي الواقع وذات اشكال هندسية فيها مقاربات شكلية كبيرة لعمل بيكاسو الجيتار، يبرز تصميم الشكل من مجموعة المواد الصناعية والعضوية في الطبيعة المتمثلة بالحديد كالمسامير والأسلاك والخشب ، اسلوب المزاوجة بين الاشياء التي تم انتاجها لأغراض ووظائف اخرى وبين المواد في الطبيعة الحية كالأشجار التي خضعت الى التصنيع والتعديل والإنتاج الجديد. لن يخفي الجراءة في الطرح وفي تكوين شكلي يمثل الوعي ونقل الواقع بنضوج فكري مع تمثيل قيمة الشيء في تكوين ، يمثل تلك المساحة التي استطاع ان يحاور ذلك الكمال بشكل الكمان ،الذي يعتقد حقيقة قد استطاع الوصول اليها . الشكل متوازن يقف باستطالة متوجه نحو الاعلى في نظام من الخطوط المتناظرة مما يجعل الرؤية واضحة والقراءة مفهومة للمتلقي ويستند العمل على قاعدة بسيطة لا تحوي اي تعقيد وحتى انها غير مكلفة او باهظة . عملية توظيف الطالب لتلك القطع الخشبية المهملة من الادوات والآلات البسيطة وتركيبها وتجميعها ليظهر لنا المنجز النحت ذات هيئة والشكل ومضمون ، يحاور الشكل الفضاء من خلال سطوحه الصقيلة وتحيلنا دلالات هذا الشكل الى الموسيقى والشاعرية والغنائية لما يحوي من اشارة واضحة في تكوينه ، يشكل موضوع جمالي في عملية التلقي بسبب اسلوبه المباشر في التنفيذ وموضوعه مستلهم من حياتنا الواقعية ، ان هيئة الشكل كانت ناجحة لتوظيف الخامات المستهلكة من الخشب والحديد في اعمال جمالية تحاكي المشاهد وتعطي ثمار التجربة التعليمية لمثل هكذا اسلوب وتقنية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

أنموذج رقم(3) :اسم الطالب : سهاد فجر محمد : اسم العمل : طير السلام : تاريخ العمل: 2018م : خامة العمل : جبس + مسامير + مواد اخرى : قياسات العمل: 11 سم× 9 سم×37 سم : مكان العمل : كلية الفنون الجميلة ديالى

تحليل العمل :الشكل من خلال المسح البصري عبارة عن طير يحمل في منقاره زهرة حمراء وهو يقف منتصبا على قدميه ويرفع رأسه نحو الاعلى، ويتبين من خلال الشكل أن سطح العمل قد كسى بخامة المسامير .

البناء الشكلي يتبين من خلال البناء الشكلي ان هذا الطير قد تم صياغة هيكله من مادة الحديد التي ثبتت من خلال عملية اللحام ، ركبت المسامير على سطح الشكل النحتي ، فأنتجت خطوط مختلفة ومتنوعة، نجد الخطوط المنكسرة تظهر بشدة في بعض مناطق الشكل خاصة في منطقة البطن وتظهر الى حد ما في مناطق أخرى متفرقة عند اقدام وذيل الطير، اما في منطقة الراس والعين فتظهر الخطوط المنحنية بشدة ووضوح وتتلاشى الى حدا ما في منطقة الصدر ،حيث تظهر مجموعة من الخطوط المعقدة التي لا يمكن فهم اتجاهها بسبب تقنية تجميع المسامير على السطح شكل الطير، انتج لنا هذا الشكل خطوط مستقيمة ظهرت في نهاية الذيل والصدر والأقدام والمنقار، والخطوط المنحنية نجدها كثيرة خاصة في شكل الزهرة، أما الملمس فقد كان الى حد ما يظهر ناعم بسبب تباين سطح الطير من خلال ترتيب مجموعة المسامير باتجاهات مختلفة وفي أماكن أخرى من شكل الطير كأن الملمس متنوع ويظهر في منطقة الذيل والجناح ذات نهايات مدببة فيها الملمس خشن والخطوط مستقيمة وغير منكسرة، وتم اكساء العمل بطلاء اكثر من لون خاصة ان الزهرة شكلت لونين الاخضر والأحمر بشكل واضح وكبير، ولكن لون واحد طغى على سطح شكل الطير هو الفضي غير مطلي بلون محافظا على لون المسامير، فيتضح ا الشكل منفتحا في الفضاء بسبب رمزية الطير التي تخلق ذلك الوهم بالطيران وكذلك من خلال تركيب المسامير التي تفاعلت بشكلها المحددة من خلال الخطوط المستقيمة في الجنح والذيل، ويظهر لنا ايضا في نفس الوقت ان وقفت الطير في الفضاء تعطي الشعور بأنه مغلق نوعا ما، بسبب كتلتها الصلبة في فضاء مفتوح حيث لا يعكس ذلك التفاعل مع الفضاء الخارجي . اما تقنيات الاظهار تجسدت بخامة الحديد بشكل مباشر بعيد عن اي شبهات من مادة اخرى، لان الشعور الذي انتجه سطح الشكل من المسامير يمكن لأي شخص تمييزه، لاستخدامها في حياتنا اليومية ، وقد طوعت في هذا الشكل الناتج بتقنية اللصق بسبب حجم المسمار الذي لا يتحمل تقنية اللحام ويؤدي الى انصهار خامة المسامير ، ان الاسلوب الذي استخدمته الطالبة هو التركيب والتجميع تلك المفردات والعناصر في شكل واحد وتظهر بدقة وتفاصيل عالية. لان تلك الزهرة في الشكل كانت من مواد الطبيعية الحية في البيئة، فالشكل الظاهر للمتلقي هو محاكاة بالشكل الواقعي للطير ولكن بأسلوب تجريدي حيث استندا على التعبير عن مفردات الشكل من الريش بعنصر المسامير وجمعها ولصقها بطريقة توحي وتدل لذلك الشكل الحقيقي للطير، ويتضح هنا ان الاسلوب الذي اعتمدته الطالبة هو ذاته الذي انتجته النحاتة نيفلسون في اعمالها عند تجميع بقايا الأخشاب المأخوذة من البيوت المهدمة في نتاج عمل نحتي واحد. العمل متوازن يقف بشكل عمودي يتجه بأفقية وهو متناظر خفيف الوزن قد نفذ بتقنية وأدوات بسيطة، يمثل ظاهر الحركات الحديثة والاتجاهات الفنية للمدارس التي جاءت بعد الحرب العالمية الثانية، فالخيال في التعبير عن شكل الطير من خلال جمع المسامير مع بعضها في تكوين شكلي لا حدود له في التعبير، لأنه من مواد قد تكون أمامنا في حياتنا اليومية ولا ندرك أهميتها غير الوظيفية المتعارف عليها في ربط الاشياء المنكسرة او تثبيت بعض الاشياء والاشكال .فنجحت الطالبة في توظيف هكذا خامة بالرغم من

صلابة المعدن وصعوبة ارواء المعنى بسهولة شكله، يوحي لنا هذا الامر الى ان الطالبة استطاعت ان تستجيب الى الدرس وان تروض تلك الخامة في عمل طائر وأغنت الموضوع بمفردات رمزية من تقنية التجميع .

نتائج البحث : .بعد تحليل نماذج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة نتائج وهي كما يأتي :

1- الخامة المستخدمة في النماذج (1) مستهلكة من بقايا الالمنيوم وصفائح الحديد ،اما في النموذج (2) فهي خليط بين الحديد المستهلك والخشب والمسامير وبقايا اسلاك ، اما النموذج (3)فخامتها جديدة من المسامير والقماش واللاصق والقاعدة من الخشب ، اختلاف منشأ الخامات المستخدمة في الاعمال النحتية عند الطلبة ، وبالتالي تحول مسار الادراك حسب وعي الطالب .

2- النموذج (2) مخصصة للعرض الداخلي لتأثر خاماته بعوامل البيئية لأنها من الخشب ، اما النموذج (1،3) فلا يتأثر بهذه العوامل لأنها من خامات صلبة مما يؤكد تنوع التقنيات في عرض الاعمال التجميعية.

3- استخدم الطلبة الالوان في النماذج (2 ،3)البني والرصاصي فقط مما يؤكد نظرة الطلبة الذاتية فيما يخص هذه التقنية.

4- اختلفت اشكال الاعمال بين استطالة الخطوط كما في النموذج (1، 2) او اتخاذ الشكل الخطوط الشبه معقدة وافقية كما في النماذج (3) مما يؤكد تنوع المحاور التي يعتمدها الطلبة.

5- جميع الاعمال تحمل دلالات رمزية ، فالنموذج (1) شكل هندسي يدل على الاستمرارية من خلال الخطوط المستقيمة والأقواس الهلالية، والنموذج (2) كان لانعكاس شكل الة الموسيقى ودورها في رؤية الشعرية والموسيقية، والنموذج (3) صورة الطير التي لها محاكاة مع الواقع بشكل تجريدي .

6- تظهر الاعمال في النموذج (2،3) بالأسلوب التجميعي لاستخدام اكثر من خامة، وأما النموذج (1) بالأسلوب التركيبي باعتماده على خامة واحدة.

7.الملمس في النموذج (3)يظهر بسطوح خشنة بشدة، وظهر في النموذج (2) السطوح الى حد ما متنوعة، وفي نموذج (1) يظهر الملمس ناعما بشدة .

الاستنتاجات :

1- تأثر الطلبة بالأشكال الفنية المعاصرة، ومنها تقنية النحت التجميعي التي لعبت دور اساسي في سياق الوعي عند الطلبة.

2- اضحت التقنية سمة ملازمة للنحت التجميعي والنحت الحديث عموما لحاجة الفنان التشكيلي دوما لتقنية تعبر عن ذاته قبل مضمون العمل .

3- ادى ظهور الخامات المعدنية المختلفة الى تعدد طرق التجميع واضافة جديدة للنحت التجميعي .

4- تبين ان اغلب الاعمال النحتية المعاصرة انجزت بواسطة تقنية التركيب والتجميع حتى وان كانت بأساليب اخرى مختلفة، واستطاع الطلبة توظيف هذه التقنية في اعمالهم.

References:

1. Bowness, A., *modern European art*: Translated by, Fakhri Khalil, Al Maamoon Foundation for Translation and Publishing, Baghdad, 1990.

2.Reed H., *modern sculpture*, Translated by: Fakhri Khalil, Arab Foundation for studies and puplishing, Beirut, 1994.

3. Sabila, M., *modern and after modern*, Baghdad, Center for Studies of Philosophy of Religion, 2005.

4.Smith,E., *LucyArtistic movements after WWII*, Translated by: Fakhri Khalil, General Cultural Affairs Foundation, Baghdad, 1995.

5.Mourad and Heba and others, *Philosophical Lexicon*, New Culture Foundation, Printer of Ahmed's children, Cairo, 1979.

6.Noblerr, N., *dialogue of seeing*, Translated by: Fakhri Khalil, Ibrahim Jabra Al Mamoun Foundation for Translation and Publishing, Baghdad, 1987.

7. Huig, R., Art, *interpretation and method*,Translated by: Salah Mustafa, Ministry of Culture and Guidance, Damascus, 1978.

8 .Ibrahim A., *The problem of existence and Technician* Martin Hedgger, Variation Publications, First edition, Algeria 2006.

مواقع شبكة الانترنيت :

9. WWW.ARAB.ENCY.COM .

10. WWW@CARFVINGTHEFUTURE.COM.

11. www.leonardodrw.com.

12. WWW.MARKDISUVERO |ASK.COM.

13. www.webster online Dictionary. com

14.https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9.

(ملحق) رقم (1) اداة التحليل

الفقرات الرئيسية	الفقرات الثانوية		تظهر بشدة	تظهر الى حد ما	لا تظهر
عناصر العمل النحتي	الخط	منكسر			
		منحني			
		معقد			
	الملمس	خشن			
		ناعم			
		متنوع			
	اللون	لون احدي			
		لون ثنائي			
		متعدد الالوان			
	الفضاء	مفتوح			
		مغلق			
تقنيات الاظهار	الخامات	جبس			
		حديد			
		المنيوم			
		زجاج			
		خشب			
التكوين النحتي	تركيبي				
	تجميعي				
	تجريدي				
	واقعي				

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts98/179-196

Synthetic Sculpture Techniques in Outputs of Students of the Department of Art Education

ISHRAQ ALI KHALAF AZZAWI[1]

Al-academy Journal …….…… Issue 98 - year 2020
Date of receipt: 28/6/2020……..Date of acceptance: 9/8/2020……..Date of publication: 15/12/2020

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract

The research studies the synthetic sculpture techniques in the outputs of the students of the department of art education in terms of the shape, texture, content and technique, and employing this style by the students of the department of art education on the college of fine arts, university of Diyala. The research consists of four chapters: the first chapter: the research problem summarized by looking for the synthetic sculpture and its importance in the treatment the industrial wastes in our social life, according to modern synthetic techniques, in the American and European sculpture. This technique has been employed in more than one contemporary artistic direction and style.

This study is considered important for the students of the college of fine arts and the researchers and those concerned. It is an introductory source of a group of sculpture techniques in the world and has a social, educational and cultural importance. The aim of the research is to identify the synthetic sculpture techniques in the outputs of the students of the college of fine arts in the university of Diyala in the period of time extending from 2017 until 2018. It consisted of synthetic sculpture techniques. The chapter also consisted of identifying the terms of the research. The second chapter consists of two sections: the first section dealt with the techniques of the synthetic sculpture and the artistic direction s, and the raw material used in the contemporary artistic achievement. As for the second section, it includes the artistic movements after the middle of the twentieth century, and the section focused on the contemporary styles that employed the synthesis technique. The chapter ends with the indicators that can be relied on as a tool for analyzing the works. As for the third chapter: It consists of the research procedures, the research community, methodology, samples, research tool, analysis of the sample and justifications for the choice of (3) samples. These samples

[1] **College of Fine Arts / University of Baghdad, ashriq004@gmail.com .**

have been chosen according to their representation of the research community and its temporal limits, through which the research objective can be reached at after the analysis. The researcher arrived at some results and conclusions including:

1- The shapes of the works differed between the elongation of the lines as in sample (1, 2) or the shape takes semi-complex and horizontal lines as in sample (3) which confirms the variation of axes adopted by the students.

2- The works in the samples (2, 3) appear in the synthetic style due to the use of more than one raw material, while the sample (1) appears in the structural style depending on one material.